ملخص بحث:

"الاستعارةُ العِناديةُ في القرآن الكريم؛ قراءة تداولية "

يعقد هذا البحث قِرانا فيما بين البلاغة العربية والدرس التَّداوليّ الحديث، ليس بهدف إثبات امتياز للتراث البلاغي، وإنما لإثبات تواصل البلاغة القديمة مع أحدث المناهج والتيارات في تحليل الخطاب، وقد بَانَ ذلك من خلال الاشتغال على فنٍ بلاغيّ قَلَّ من الباحثين من انتبه إليه أو تعاطى معه، وهو مصطلح "الاستعارة العِنادية" فبرغم قِدَمِه فإنه يحمل في مفهومه سمات الحداثة في كثير من مصطلحاتها ومدارسها واتجاهاتها. وقد قصد البحث إلى تحليل الاستعارةالعنادية في القرآن الكريم تحليلا تداوليا يُعنى بالاستعمال اللغويّ وعلاقته بسياقات القول والتلقي، وذلك على أساس أن الاستعارة مجاز لا يُدرك من خلال المنطوق وحده بل يحتاج لمجاوزة ذلك إلى الدلالات المضمرة، وقد توصل البحث إلى أن الاستعارة طريقة مهمة في تثبيت الاعتقاد من الناحية الإقناعية، كما نجح المنهج التداولي في طرح تأويلات متعددة للخطاب القرآني مدعمة بالسياقات المختلفة.